ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الباب السابع فيما يضاف وينسب إلى القبائل .

إيلاف قريش .

تيه بنى مخزوم .

جود طيء .

لؤم باهلة .

رماة بنى ثعل .

قيافة بنى مدلج .

عيافة بنى لهب .

خطباء إياد .

ثريدة غسان .

مهور كندة .

حرة بنى سليم .

الاستشهاد .

165 - (إيلاف قريش) كانت قريش لا تتاجر إلا مع من ورد عليها مكة في المواسم وبذى المجاز وسوق عكاظ وفى الأشهر الحرم لا تبرح دارها ولا تجاوز حرمها للتحمس في دينهم والحب لحرمهم والإلف لبيتهم ولقيامهم لجميع من دخل مكة بما يصلحهم وكانوا بواد غير ذى زرع كما حكى ا تعالى عن إبراهيم عليه السلام حين قال (ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم) فكان أول من خرج إلى الشام ووفد إلى الملوك وأبعد في السفر ومر بالأعداء وأخذ منهم الإيلاف الذى ذكره ا هاشم بن عبد مناف وكانت له رحلتان رحلة في الشتاء نحو العباهلة من ملوك اليمن ونحو اليكسوم من ملوك الحبشة ورحلة في الصيف نحو الشام وبلاد الروم وكان يأخذ الإيلاف من رؤساء القبائل وسادات العشائر لخصلتين إحداهما أن ذؤبان العرب وصعاليك الأعراب وأصحاب الغارات وطلاب الطوائل كانوا لا يؤمنون على أهل الحرم ولا غيرهم